إخواني يعلن نيته الترشح للرئاسة

المجلس العسكري المصري يتعهد بضرب مثيري الفتنة بقسوة

■ ،، القاهرة/وكالات

قال المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الحاكم، في مصر الخميس أنه سيتصدى بكل قوة لمحاولات إشعال الفتنة الطائفية بين الأقباط والمسلمين في البلاد.

وناشد اللواء أركان حرب إسماعيل عثمان، عضو المجلس، ما وصفها بـ"الغالبية الصامتة" بالتحرك بفاعلية وإيجابية للانخراط جنبا إلى جنب بهدف البناء السليم للدولة المدنية الديمقراطية السلمية.

وحذر عثمان، في تصريحات للصحافيين، من الأخطار التي تتعرض لها مصر جراء الفتنة الطائفية، وأكد أن هذه النقطة تعتبر "خطاً أحمر" ، وان مصر قادرة على وأدها.

وأضاف أنه "سيتم الضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه اللعب في هذه المنطقة"، وأكد أن القوات المسلحة ستظل يقظة لكل من يتربص بمصر سواء بأجندات خارجية أو داخلية.

وحذر من خطورة الشائعات، وقال "يجب إلا تأخذنا الشائعات إلى طريق مهجور، والأوقع أن نسير في الطريق الممهد الذي فيه صالح البلاد".

وأشار إلى خطورة أحداث الوقيعة بين القوات المسلحة والشعب بكافة طوائفه، مؤكدا أن المجلس يعمل بنظرية "النفس الطويل" والنظرة المستقبلية بعيدة المدى.

وتابع أن المجلس الأعلى لا يرى أمامه إلا مصلحة مصر ومصلحة المواطن المصري، وان مصلحة الوطن فوق الجميع أيا كانت الظروف.

وأكد أن القوات المسلحة ستظل حامية لأمن مصر القومي، وستظل يقظة لكل من يتربص بها سواء بأجندات خارجية أو داخلية .

وحذر عتمان من موقف الاقتصاد المصري. وأكد أن هناك آثاراً سلبية يواجهها الاقتصاد في هذه المرحلة جراء أعمال التخريب والبلطجة والمطالب الفئوية، ما يؤثر على تدفق السائحين والاستثمارات الأجنبية الوافدة.

ودعا إلى ضرورة وجود نظرة شاملة للتعاون بين الشعب والشرطة والقوات المسلحة في تأمين الشارع المصري لأن ذلك لن يتأتى بأي جهة بمفردها.

من جانبه أعلن عبدالمنعم أبو الفتوح القيادي البارز في جماعة الإخوان المسلمين بمصر أنه سيترشح لخوض انتخابات الرئاسة المصرية كمستقل في خطوة قد تجذب أصوات مؤيدي الجماعة التي قالت أنها لن تتقدم بمرشح للرئاسة.

ويشعر الغرب وعلمانيون في مصر بالقلق بشأن حجم السلطة التي قد يفوز بها الإخوان بعد أول انتخابات تشهدها مصر منذ الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في فبراير شباط. وكان الحكم الشمولي الذي عاشته مصر لعقود قد منع أي ظهور لمنافسين محتملين.

وسعى الإخوان الذين يشكلون أكبر فصيل إسلامي في مصر إلى تهدئة المخاوف بالقول أنهم لن يتقدموا بمرشح للرئاسة وأنهم لن يسعوا للفوز بأغلبية في انتخابات برلمانية مقررة في سبتمبر أيلول حيث ستنافس الجماعة على ٥٠ في المئة فقط من مقاعد البرلمان المصري.

وقال أبو الفتوح القيادي في الجماعة لرويترز أنه سيترشح كمستقل في انتخابات الرئاسة المقبلة وانه ليس عضواً في أي حزب.

لكن أبو الفتوح قال أن قراره الترشح للرئاسة لا يعني أن الجماعة غيرت وجهتها. وأضاف في إشارة إلى حزب الحرية والعدالة الجديد الذي أسسته الجماعة أن الإخوان كجماعة لن يخوضوا انتخابات الرئاسة وهم الآن يفصلون بين الاختصاصات وهو أمر دعا إليه قبل أربع سنوات.

وكانت جماعة الإخوان المسلمين تشارك في الانتخابات البرلمانية أيام مبارك بمرشحين مستقلين لتتجنب حظرا كان مفروضا على نشاطاتها السياسية. وتتمتع الجماعة بتنظيم يشمل جميع أنحاء مصر وهو أمر يفتقر إليه آخرون.

الكنيسة التي تعرضت للحريق في حي إمبابة في القاهرة الإسبوع الماضي (الرشيد)

تظاهرة في بيت لحم تؤكد حق العودة في ذكرى النكبة

مسيرات مصرية وأردنية باتجاه فلسطين

■ عواصم/وكالات

بدأت أعداد غفيرة من الشباب المصري المشارك فيما يعرف بـ"يوم الزحف نحو الأراضي الفلسطينية" المقرر في ١٥ مايو والذي يوافق ذكرى النكبة الفلسطينية (يوم الإعلان عن إقامة دولة إسرائيل) في الوصول إلى شبه جزيرة سيناء مبكراً، وقبل الموعد المحدد بثلاثة أيام. تأتي تلك الخطوة بعد أنباء خرجت من سيناء عن عزم السلطات المصرية إغلاق مداخل ومخارج سيناء وخاصة كوبري السلام الذي يمر فوق قناة السويس، وكذلك نفق الشهيد أحمد حمدي مع وضع كمائن ثابتة ومتحركة سعياً للحد من النزوح إلى سيناء والانتقال منها إلى غزة من خلال معبر رفح البري. وشهدت مدينة العريش تدفقاً في أعداد الشباب المصري على الفنادق والمنتجعات والقرى السياحية. وصرح مصدر أمني مصري مسؤول بأنه لم ترد تعليمات من السلطات المصرية حول كيفية التعامل مع المشاركين في يوم الزحف والذي يصادف ذكرى نكبة فلسطين والإعلان عن قيام إسرائيل عام ١٩٤٨م.

وفي عمان أعلن منظمون أن آلاف الأردنيين يعتزمون المشاركة في مسيرة تنطلق اليوم الجمعة في غور الأردن ، قرب الحدود المشتركة مع الضفة الغربية والخاضعة للسيطرة الإسرائيلية، للتعبير عن تأييد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة لديارهم . ومن جهة أخرى، فإن المسيرة التي تنظم بالتزامن مع الذكرى السنوية الثالثة والستين لقيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨م. في فلسطين لن تشمل عبور المشاركين بها الحدود كما ذكرت بعض التقارير الإعلامية في وقت سابق .وينظم المسيرة حزب "جبهة العمل الإسلامي"، الذراع السياسية للإخوان في الأردن ، وحزب الوحدة الشعبية اليساري . وأعلنت عشرات النقابات العمالية ومنظمات المجتمع المدني أنها ستشارك في المسيرة .

إلى ذلك سار نحو ثلاثة آلاف فلسطيني أمس في مدينة بيت لحم لإحياء الذكرى الثالثة والستين للنكبة في مسيرة حتى ساحة المهد، رفعوا خلالها الأعلام الفلسطينية ومفاتيح خشبية رمزا للعودة. ويحيي الفلسطينيون ذكرى النكبة الفلسطينية في ١٥ مايو من كل عام في مخيمات اللجوء الفلسطيني في الشتات وفي الأراضي الفلسطينية، كما يحيي العرب في إسرائيل النكبة الموافقة يوم استقلال إسرائيل بالتقويم العبري تحت عنوان "يوم استقلالكم، يوم نكبتنا".

ودق كشافة المدارس الذين تقدموا المسيرة الطبول، وحمل المحتجون لافتات كتب عليها "العودة حق مقدس" و "حق العودة خط احمر لا يمكن تجاوزه" و"التطبيع مع الاحتلال نقيض لحق العودة" واختتمت مسيرة بيت لحم بمهرجان خطابي .

وقال محمد اللحام عضو المجلس التشريعي ومنسق اللجان الشعبية لمخيمات جنوب الضفة الغربية "أن حق العودة حق فردي وحق جماعي للاجئين الفلسطينيين، للعودة إلى قراهم التي هجروا منها، ولا يملك أي أحد أو جهة التصرف بهذا الحق". وقال سكرتير الحزب الشيوعي الإسرائيلي محمد نفاع في كلمته "سمونا ما شئتم عرب الداخل، عرب ٤٨، لكنا فلسطينيون عرب، أصحاب الأرض، باقون كملح الأرض، لو استعملوا قنابلهم العنقودية والفسفورية لن نترك هذه الأرض". وأضاف نفاع "أن دولة إسرائيل تمتلك الترسانة العسكرية، لكنها تخاف منا بالرغم من أننا عزل ولا نعد سوى مليون عربي".

في هذه الأثناء قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني جانتز أعرب عن أملة في "أن يمر يوم النكبة بسلام" حيث يخشى الجيش الإسرائيلي من أن تتحول المسيرات والاحتجاجات إلى صدامات مع المستوطنين الإسرائيليين خصوصاً بعد أن تمت المصالحة الفلسطينية وأطلقت صفحة الانتفاضة الثالثة على صفحات "فيسبوك". ومن جهة أخرى نقلت الإذاعة الإسرائيلية أمس عن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاق اهرونوفيتش أنه أصدر تعليماته إلى الشرطة "بعدم الانجرار وراء أعمال استفزازية" قد تتخلل فعاليات يوم النكبة وذلك رغم أنه لا يتوقع "وقوع حوادث استثنائية خلال فعاليات يوم النكبة".

وقال اهرونوفيتش من جانب آخر "أن الشرطة ستحدد عدد المصلين الذين سيسمح لهم بأداء صلاة الجمعة في الحرم القدسي الشريف".

٣٠٠ مليون دولار تعويضات أمريكية لإسلام آباد

مقتل ٨ متشددين بغارات أمريكية في باكستان

■ عواصم/وكالات

قتل ثمانية متشددين بهجوم لطائرات أمريكية بلا طيار في المنطقة القبلية في باكستان، في ثالث هجوم من نوعه منذ قتلت القوات الأمريكية أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة في مخبئه قرب إسلام آباد. جاء ذلك فيما تظاهر حوالي ٣٠٠ من أنصار المعارضة أمس في أبوت آباد ضد الحكومة والولايات المتحدة بعد عشرة أيام على مقتل بن لادن في هذه المدينة. وفي هذه الأثناء، يرجح مسؤولون أن تحصل باكستان على ٣٠٠ مليون دولار من واشنطن كتعويضات عن تكاليف حربها ضد التشدد، وذلك في وقت يشكك فيه مسؤولون بجدوى هذه المساعدات.

وأعلن مسؤولون أمنيون باكستانيون أمس مقتل ثمانية متشددين في ثالث هجوم من نوعه تشنه الطائرات الأمريكية بلا طيار منذ قتلت القوات الأمريكية أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة في مخبئه قرب العاصمة اسلام اباد.

وتثير الغارات بطائرات بلا طيار غضب الكثير من الباكستانيين وهي مصدر خلاف بين الحلفاء. وتعترض باكستان رسمياً على الهجمات غير أن مسؤولين أمريكيين يقولون إنهم يتصرفون بناء على تفاهم مع إسلام آباد.

وقال المسؤولون الباكستانيون إن طائرة بلا طيار أطلقت صاروخين على عربة في منطقة وزيرستان الشمالية كانت متجهة صوب الحدود الأفغانية، مما أسفر عن مقتل ثمانية متشددين. وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه "ما زالت أربع طائرات بلا طيار على الأقل تحلق فوق المنطقة". وتشن المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) غارات متكررة بطائرات بلا طيار على متشددين في المناطق القبلية للبشتون بباكستان.

ويعبر المتشددون الحدود إلى أفغانستان لقتال القوات الغربية هناك. لكن شن ثالث هجوم من هذا النوع منذ مقتل بن لادن يشير إلى تكثيف الهجمات مقارنة بالأسابيع السابقة لقتله. وتريد الولايات المتحدة استجواب زوجات بن لادن الثلاث واللاتي كن معه بمخبئه وتحتجزهن باكستان لكن إسلام آباد لم توافق بعد. وأجرى السفير الأمريكي كاميرون مانتر محادثات في وزارة الخارجية الباكستانية، لكن الجانبين لم يكشفا عن أي تفاصيل. وللمخابرات العسكرية الباكستانية تاريخ طويل من الاتصالات مع المتشددين. ولم تتهم الولايات المتحدة المسؤولين الباكستانيين بإيواء بن لادن، لكنها قالت إنه لابد وإن له شبكة دعم ما ويريدون أن يعرفوا معلومات عنها.

إلى ذلك ، تظاهر حوالي ٣٠٠ من أنصار المعارضة الباكستانية أمس في أبوت آباد ضد الحكومة والولايات المتحدة، وذلك بعد عشرة أيام على مقتل بن لادن في هذه المدينة في عملية نفذها كوماندوس أمريكي. وحمل المتظاهرون صور زعيم المعارضة الباكستانية نواز شريف الذي طالب الأربعاء بتحقيق مستقل حول وجود ومقتل زعيم القاعدة في هذه المدينة القريبة من إسلام آباد.

وردد المتظاهرون "فلتخرج أمريكا" و"يسقط أوباما" و"يسقط زرداري" وحملوا أعلام حزب الرابطة الإسلامية-جناح نواز شريف. وقال أحد مسؤولي الحزب المحليين ويدعى مرتضى جواد أمام الحشود إنه "على الناس أن يعرفوا لماذا فشل الجيش الباكستاني الذي ينال قسماً كبيراً من الموازنة الوطنية، في حماية البلاد وسيادتها"، مكرراً بذلك طلب إجراء تحقيق مستقل وهو ما كان طالب به شريف. فيما خرجت تظاهرة أخرى في كراتشي دعماً للجيش الباكستاني في وجه الانتقادات التي يتعرض لها منذ عملية قتل بن لادن.

من جهة أخرى، ذكر مسؤولون أمس أنه يرجح أن تحصل باكستان على ٣٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة كتعويضات عن التكاليف التي تكبدتها في حربها ضد التشدد وذلك في وقت يطرح فيه مشرعون أمريكيون تساؤلات بشأن المساعدات المقدمة لإسلام آباد بعد العثور على أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة مختبئاً قرب العاصمة الباكستانية.

والمبلغ جزء مما يعرف باسم صندوق دعم التحالف وهو برنامج أمريكي لتعويض الدول التي لحقت بها خسائر نظير دعمها لمكافحة الإرهاب وعمليات مكافحة التشدد. وقال مسؤول مالي باكستاني طلب عدم ذكر اسمه "يتعين أن تحصل باكستان على ٣٠٠ مليون دولار قريباً". وكانت الولايات المتحدة قد عوضت باكستان بمبلغ ٧.٤ مليار دولار بموجب صندوق دعم التحالف منذ عام ٢٠٠١م عندما انضمت باكستان إلى حملة تقودها واشنطن ضد التشدد. ولا تدرج الأموال التي تسلم عبر صندوق دعم التحالف رسمياً في إطار المساعدات الأمريكية.

وشكك بعض المشرعين الأمريكيين في مدى جدية باكستان في محاربة المتشددين بعدما عثر على بن لادن في بلدة باكستانية قرب العاصمة إسلام آباد. ودعا بعض المشرعين الأمريكيين إلى تعليق المساعدات لإسلام آباد لكن الإدارة الأمريكية أكدت أهمية استمرار التعاون مع حليفتها باكستان من أجل محاربة التشدد وإحلال الاستقرار في دولة أفغانستان المجاورة.

تأهب أمني في تونس للحفاظ على الاستقرار

■ ،، تونس

دعت وزارة الداخلية التونسية أمس المواطنين التونسيين إلى اليقظة وإلى مساندة جهود الأمن الداخلي للحفاظ على أمن البلاد في هذه المرحلة الدقيقة.

وذكرت الوزارة في بيان نشرته وسائل إعلام أنه حرصا على سلامة التراب الوطني، وفي إطار التوقي من كل ما من شأنه أن يمس بأمن الوطن، فإن كافة المواطنين مدعوون إلى التحلي باليقظة والانتباه ومعاضدة مجهودات قوات الأمن الداخلي عبر الإبلاغ الفوري لأقرب وحدة أمنية عن أي تحرك مستراب تقع ملاحظته أو معلومات من شأنها أن تشكل خطرا على أمن البلاد.

وأكدت أنه يتعين على أصحاب الفنادق والشقق المفروشة المعدة للإيجار، وكل من يتولى ايواء أجانب، الإعلام الفوري عن ذلك، معولة على حسن تفهم الجميع للفترة الدقيقة التي تمر بها البلاد.

وكانت إذاعات محلية تونسية اشارت في وقت سابق إلى أن السلطات الأمنية التونسية عثرت على أسلحة ومتفجرات لدى شخصين ليبيين.

ونقلت إذاعة تطاوين المحلية قبل خمسة أيام عن مصادر أمنية قولها انه تم اعتقال شخصين بحوزتهما كمية من الأسلحة والمتفجرات في بلدة بني خداش من محافظة مدنين.

وقد أكدت وزارة الداخلية التونسية أمس الأول أن الأجهزة الأمنية عثرت على قنبلة يدوية الصنع بحوزة مواطن ليبي دخل التراب التونسي من الجزائر، ولكنها نفت العثور على أي أسلحة أخرى.

واشارت إلى ان التحقيقات الجارية ما تزال للوقوف على ملابسات هذا الموضوع، وان الوضع الأمني في مدينة تطاوين يتسم بالهدوء والاستقرار خلافا لما اشيع.

الاحتلال يهدد بهدم ٧ منازل في الضفة

■ ،، عواصم

اعتقلت القوات الإسرائيلية أمس تسعة فلسطينيين في الضفة الغربية. ولم توضح الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت النبأ على موقعها الإلكتروني، ما إذا كان للمعتقلين أي انتماءات تنظيمية، إلا انها أضافت انه "تمت إحالة المعتقلين إلى الجهات المختصة للتحقيق معهم".

إلى ذلك، اخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سبع عائلات بهدم منازلها في قرية الولجة شمال غرب بيت لحم.

وأفاد نائب رئيس المجلس القروي عادل الأطرش بأن الاحتلال سلم إخطارات بالهدم لـ٧ منازل.

إسرائيل تنصب كاميرات مراقبة على الحدود اللبنانية

■ ،، عواصم

استنفر الجيش اللبناني في مواجهة قوات الجيش الإسرائيلي على طول الخط الأزرق الحدودي في جنوب لبنان، في أعقاب قيام جنود الاحتلال أمس، برفع أكثر من ١٠ كاميرات مراقبة على الشريط الإلكتروني المواجه لموقع الجيش اللبناني في بلدة العديسة الحدودية في القطاع الأوسط من جنوب لبنان.

واحتج لبنان لدى قيادة "يونيفل" في الناقورة على الإجراء الإسرائيلي، وطلب التدخل لدى قيادة الجيش الإسرائيلي لإزالة الكاميرات التي تعتبر انتهاكاً للسيادة اللبنانية.

وكان الطيران الحربي الإسرائيلي قد حلق بكثافة في الأجواء اللبنانية.

تفجير منزل نائب كتلة القائمة

البرلمان العراقي يصادق بطريقة «السلة» على ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية

■ بغداد/وكالات

صادق رئيس مجلس النواب العراقي أمس على ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية في سلة واحدة بعد جدل محتدم استمر لعدة أشهر.

وقال برلماني لوكالة الصحافة الفرنسية أن "أعضاء مجلس النواب صادقوا بالإجماع على ثلاثة أعضاء لرئيس الجمهورية بسلة واحدة".

وأضاف أن "النواب الثلاثة هم عادل عبدالمهدي وطارق الهاشمي، بالإضافة إلى خضير الخزاعي وزير التربية في حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي السابقة".

وساد في الفترة السابقة جدل كبير بين الكتل السياسية حول جدوى إضافة نائب ثالث لرئيس الجمهورية الذي يتمتع اصلا بصلاحيات فخرية.

وانتقد ممثل المرجع الشيعي الكبير علي السيستاني في كربلاء أحمد صافي "استحداث مناصب في الدولة تستنزف الميزانية".

وكان المرجع الشيعي الكبير الشيخ بشير النجفي احد المراجع الاربعة بالنجف انتقد بشدة الخزاعي وهو قيادي في حزب الدعوة واتهمه بالطائفية.

وفي كركوك اعلن مصدر امني عراقي أن مسلحين مجهولين في كركوك شمال بغداد فجروا منزل النائب ارشد الصالحي (تركماني) المنتمي إلى "القائمة العراقية" التي يتزعمها رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي.

وقال المصدر أن "مسلحين مجهولين فجروا منزل النائب ارشد الصالحي من دون وقوع ضحايا بين أفراد عائلته" المؤلفة من خمسة أفراد.

وأوضح أن "منزل الصالحي الذي يقع في حي المعلمين (جنوب كركوك) انهار بشكل شبه كامل جراء تفجير صاروخ وعبوات ناسفة في سطح المنزل وأماكن متفرقة حوله".

والصالحي عضو "القائمة العراقية" التي كانت تملك ٩١ مقعدا من بين ٣٢٥ من مجموع مقاعد البرلمان، قبل أن ينشق عنها ثمانية نواب شكلوا "الكتلة العراقية البيضاء".

وانتخب الصالحي السبت رئيسا للجبهة التركمانية في العراق.

في موازاة ذلك أصيب شخصان بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت موكب قائد شرطة مدينة كركوك اللواء جمال طاهر بكر، بعد تفقده منزل الصالحي.

وأكد بكر أن الانفجار وقع لدى مغادرته منزل الصالحي وادى إلى اصابة اثنين من المارة بجروح.

واعتبر الصالحي أن تفجير منزله ووقوع أعمال عنف متكررة في كركوك "دليل على الضعف الأمني في المدينة ورسالة حقيقة إلى رئيس الوزراء (نوري المالكي) بضرورة تشكيل قوات مشتركة لحمايتها".

وأشار إلى أنه "لا يمكن اتهام أي جهة بالوقوف وراء الحادث". وتتراكم في كركوك التي تبعد ٢٥٥ كلم شمال بغداد ويعيش فيها حوالي ٩٠٠ ألف نسمة يمثلون معظم اطياف المجتمع العراقي، تحديات ومشاكل مختلفة ابرزها التنازع على السلطة.

كما لقي شرطي عراقي حتفه فيما أصيب ١٣ آخرون بجروح بينهم ضابطان في أعمال عنف متفرقة بمناطق عراقية مختلفة.

ففي تكريت شمالي العاصمة بغداد قتل احد عناصر الشرطة عندما كان يحاول تفكيك عبوة ناسفة بتكريت شمالي بغداد.

وفي المحافظة ذاتها أصيب مدير جنسية ناحية/امرلي/ واثنان من مرافقيه بجروح بانفجارعبوة ناسفة لاصقة بسيارته.

وفي بغداد أصيب ثمانية أشخاص نصفهم من الشرطة بينهم ضابط برتبة عميد في وزارة الداخلية بانفجار عبوتين ناسفتين بتتابع سريع في منطقة الغزالية غرب المدينة. وفي محافظة ديالى شمال شرق بغداد أصيب مزارعان بجروح بانفجارعبوة ناسفة داخل بستان بشمال شرق بعقوبة مركزالمحافظة، وبحسب مصدر أمني محلي فإن عبوة ناسفة انفجرت في بستان في قرية الكبة بشمال شرق بعقوبة مما أدى إلى إصابة مزارعين اثنين بجروح.

العقوبات الدولية تبطئ برنامج إيران النووي

موسكو: تشغيل «بوشهر» خلال أسابيع

■ ،، عواصم/وكالات

قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريابكوف أمس إن محطة بوشهر النووية الإيرانية التي أقامتها روسيا ستعمل بكامل طاقتها في غضون أسابيع. في حين أعلن تقرير للأمم المتحدة أن العقوبات الدولية المفروضة على إيران أبطأت تقدم برنامجها النووي، لكنها تحاول باستمرار انتهاك الحظر المفروض على الأسلحة.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية الرسمية عن ريابكوف قوله إن "الموعد النهائي لبدء تشغيل محطة بوشهر سيكون في غضون الأسابيع المقبلة". وأضاف أن "هذا المشروع تأخر لفترة طويلة ومن ثم سأمتنع عن إعلان مواعيد محددة، ولكننا بالفعل على أعتاب الموعد النهائي لبدء تشغيل المفاعل".

وبدأ بناء المحطة في السبعينيات على يد مجموعة شركات ألمانية وتم التخلي عن المحطة بعد الثورة في إيران عام ١٩٧٩ وواجه عدة تأخيرات منذ منتصف التسعينات عندما بدأت روسيا العمل لاستكمال بناء المحطة بموجب اتفاق مع طهران قيمته مليار دولار.

وتحث الولايات المتحدة والدول الغربية روسيا منذ سنوات على الانسحاب من المشروع خشية أن يساعد إيران على إنتاج أسلحة نووية. ولكن خفف من هذه المخاوف اتفاق ملزم لطهران بشحن الوقود النووي المستنفد إلى روسيا من جهة أخرى ذكر تقرير للأمم المتحدة أمس أن العقوبات "تبطئ البرنامج النووي الإيراني لكنها لم تدفع المسؤولين عنه بعد إلى اتخاذ قرار بشأن ما إذا كان يتعين عليهم وضع حد لبرنامج تخصيب اليورانيوم والأنشطة المتعلقة بالمياه الثقيلة المرتبطة به".

وأضاف أن إيران قد تكون "قريبة من استنفاد احتياطيها من أوكسيد اليورانيوم"، وقد تسعى بالتالي إلى مصادر يورانيوم أخرى لمواصلة برنامج التخصيب.

وأكد أن مختلف قرارات الحظر الدولية وتجميد الأصول ومنع بعض المسؤولين من السفر "أرغمت إيران بوضوح على تغيير طريقتها في تأمين المعدات" لبرنامجها النووي.

وكتب معدو التقرير "في الوقت نفسه إن الالتفاف على العقوبات من قبل إيران متواصل ومتعمد في كل المجالات، ولا سيما بواسطة شركات وهمية ووسائل تتيح إخفاء الشحنات وتعاملات مالية ونقل أسلحة تقليدية ومعدات مرتبطة بها".

وأوصت مجموعة خبراء الأمم المتحدة بإضافة أسماء أفراد وشركات إلى لائحة العقوبات الصادرة عن الأمم المتحدة. وتحاول إيران استيراد التكنولوجيا النووية عن طريق استخدام وسطاء لإعداد طلبيات في الدول التي تمارس رقابة ضعيفة على الصادرات، كما أوضح الخبراء. وتتكفل شركات وهمية أنشأها الحرس الثوري الإيراني أو كيانات أخرى، بتصدير هذه التكنولوجيا إلى إيران.

وأورد التقرير أيضاً أن تركيا وقبرص وبريطانيا وألمانيا بين الدول التي أشارت إلى انتهاكات لقرار الحظر.

اسلام آباد تدشن المحطة النووية الثالثة لتوليد الكهرباء

قمة روسية- باكستانية في موسكو لمواجهة مخاطر الارهاب

يوسف رضا جيلاني/ أمس الخميس محطة /جشما ٢/ النووية لتوليد الطاقة الكهربائية التي تم بناؤها حديثا بتعاون الصين في اقليم البنجاب بسعة إنتاجية تصل إلى ٣٣٠ ميجاوات.

■ ،، عواصم/وكالات

اعلن الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف ان روسيا وباكستان تواجهان "الخطر نفسه" المتمثل بـ"الإرهاب الدولي"، وذلك خلال استقباله نظيره الباكستاني آصف علي زرداري أمس.

وصرح مدفيديف: "نحن مصممون على تنسيق جهودنا على الساحة الدولية". وأضاف: "من الواضح ان بلدينا يواجهان الخطر نفسه وهو الإرهاب الدولي"، بحسب وكالات الأنباء الروسية.

وتواجه روسيا منذ سنوات تمردا إسلاميا في القوقاز وهي تتهم باستمرار تنظيم القاعدة بتمويله. ونشأ هذ التمرد الذي يتهم بالوقوف وراء اعتداءات في موسكو إثر حربي الشيشان بين القوات الروسية وانفصاليين منذ العام ١٩٩٤م.

ولم يتناول مدفيديف او زرداري مقتل بن لادن، في الوقت الذي يقوم به الرئيس الباكستاني بزيارته الاولى إلى الخارج منذ مقتل زعيم تنظيم القاعدة بايدي فرقة كوماندوس أمريكية بالقرب من اسلام اباد، مما سبب احراجا لموقف الحكومة الباكستانية.

وألمحت الولايات المتحدة إلى انها تشتبه في ان مسؤولين باكستانيين امنوا الحماية لبن لادن. كما واجه زرداري انتقادات في الداخل لتمكن الأمريكيين من تنفيذ عملية دون ان يتم رصدهم.

وكانت روسيا اشادت بالعملية الأمريكية واعتبرتها شرعية بالكامل، مع ان واشنطن لم تحصل على موافقة مسبقة من الحكومة الباكستانية.

ولم تتم دعوة ممثلي وسائل الاعلام الاجنبية لتغطية اللقاء بين مدفيديف وزرداري.

من جهة أخرى دشن رئيس الحكومة الباكستانية/سيد